

## التعليق على تفسير ابن كثير (61) | | المقدمة (12-61)

### معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين لهم بمحسان الى يوم الدين اما بعد قال الامام ابن كثير رحمه الله - [00:00:01](#)

استذكار القرآن وتعاهده. حدثنا عبد الله بن يوسف ابناً مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه اخبرنا انا يعني اخبرنا اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر - [00:00:29](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقولة ان عاهد عليها امسكها. وان اطلقها ذهبت هكذا رواه مسلم والنسائي من حديث مالك به - [00:00:55](#)

وقال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معاشر عن ابيو عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القرآن اذا عاهد عليه صاحبه فقرأه بالليل والنهار - [00:01:18](#)

كمثل رجل له ابل فان عقلها حفظها وان اطلق عقالها ذهبت فكذلك صاحب القرآن وينفي كلام الحافظ ابن كثير يدل على انه خرجه مسلم يقول ساق الاسناد والمتن؟ قال هكذا رواه مسلم - [00:01:40](#)

ما في ما يشير الى ان البخاري خرجه وان كان الاصل هو البخاري لكن ما في ما يدل على ذلك ينفيه في ثنايا كلامه الذي ينقله عن البخاري نقول واحاديث مخرجة من الكتب من كتب متعددة - [00:02:03](#)

ولا يقول قال ابو عبد الله رحمه الله وقال البخاري باب استذكار القرآن وتعاهده كما في الصحيح ثم يذكر الحديث ثم يقول وهكذا رواه مسلم يعني عطفا على البخاري اما هنا السياق اللي يقرأ - [00:02:23](#)

ولا يعرف ان كتاب الامام ابن كثير رحمة الله عليه مبني على صحيح البخاري ما ما يفهم ان هذا مخرج من صحيح البخاري لكن اللي يعرف ان الكتاب كله مبني على فضائل القرآن للبخاري وان تخلله كلام للحافظ ابن كثير وروايات متعددة مأخوذة - [00:02:39](#)

من كتب مختلفة اللي ما يعرف هذا يقول هذا الحديث ما خرجه البخاري ولا رواه البخاري والطابع في هذا الموضوع ما قال كعادته ان البخاري حاذف لفظ باب العادة يعلق استذكار القرآن ويتعهد بكتاب رقم - [00:03:01](#)

ويقول هذا الباب كسوابقه حذف ابن كثير لفظ الباب وهي موجودة في الصحيح وعلى كل حال فيه حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع قال اخبرنا مالك عن نافع ما في اخبرنا - [00:03:22](#)

اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر مصحح بأخبارنا وهنا بالرمز انا وهي اخبرنا نعم اخرجه قاله ابن الجوزي في مجامع المسانيد وانما هو من افراد مسلم من حديث عبد الرزاق به - [00:03:45](#)

حدثنا محمد بن رواية الامام احمد وقال الامام حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معاشر الى اخره قال اخرجاه قاله ابن الجوزي في جامع المسانيد وانما هو من افراد مسلم وهذا ايضا متابعة لابن الجوزي بقوله اخرجه - [00:04:05](#)

ولا تلزم متابعته لانه ما تبناه كتاب جامع المسانيد لابن الجوزي الذي اقتدى به الحافظ ابن كثير وعزاوه للشيخين ثم قال انما هم من افراد مسلم قال اخرجاه قد في ذلك ابن الجوزي - [00:04:27](#)

ثم تعقبه بقوله وانما هو من افراد ولا يوجد ما يلزم ابن كثير في متابعة ابن الجوزي بل ابن كثير الحافظ رحمة الله عليه له جمع

المسانيد والسنن له كتاب في هذا الاسم بهذا الاسم - 00:04:52

جامع المسانيد والسنن وقوله اخرجاه قال ابن الجوزي في جامع المسانيد لكونه يقلده في تخریجة من الصحیحین ثم ینتقد هـ هو ملزم بلفظ بنقل کلامه بحروفه ليس بالمرزء نعم حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة. ولو قال قال ابن الجوزي اخرجاه - 00:05:09

اذ قال ابن الجوزي في جامع المسانيد والسنن اخرجاه وليس كذلك وانما هو من افراد مسلم استقام الكلام نعم قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابی وائل عن عبد الله قال قال النبي صلی الله علیه وسلم - 00:05:39

بئس مال احدهم ان يقول نسيت اية کیت وکیت بل مسی واستذکروا القرآن فانه اشد تفصیا من صدور الرجال من النعم تابعه بشر هو ابن محمد السختیانی. عن ابن السخفیان - 00:06:00

بس اختیان هو ابن محمد السقیانی. السبب في النهي عن قول نسيت اية کذا وکذا لان لا يدخل في قوله جل وعلا كذلك انت ایاتنا فنسیتها انما يقول نسيت نعم - 00:06:25

تابعه بشر هو ابن محمد السختیانی عن ابن المبارك عن شعبة وقد رواه الترمذی عن محمود بن غیلان المصروف عن محمود بن غیلان عن ابی داود الطیالسی عن شعبة به. وقال حسن صحیح - 00:06:48

واخرجه النسائی من رواية شعبة وحدثنا عثمان قال حدثنا جریر عن منصور مثله. القائل وحدثنا عثمان هو البخاری البخاری وقال وحدثنا عثمان وتابعه ابن جریح عن عبدة عن شقيق قال - 00:07:10

سمعت عبدالله قال سمعت النبي صلی الله علیه وسلم وهکذا اسنه مسلم من حديث ابن جریح به المتابعات موجودة في الصحيح لكن الامام البخاری قدم مؤخر فيها وهذا لا يظر - 00:07:38

نعم ورواه النسائی في اليوم والليلة من حديث محمد بن جحادة عن عبدک وهو ابن ابی لبابة به وهکذا رواه مسلم عن عثمان وزهیر بن حرب واسحاق ابن ابراهیم عن جریر به - 00:07:58

وستأتي رواية البخاری له عن ابی نعیم وعن سفیان الثوری عن منصور به والنسائی وآخرجه النسائی يعني بعضه قال حسن صحیح وآخرجه النسائی من رواية شعبة طیب وین اليوم والليلة - 00:08:21

ورواه النسائی بعدها وآخرجه النسائی من رواية الشعبة وحدثنا عثمان بن جاریة البخاری نعم وتابعه وستأتي رواية البخاری عن ابی نعیم عن سفیان الثوری المنصور به والنسائی من رواية ابن عبینة - 00:08:50

عن منصور به من حديث محمد قبلها شو المهم ما فيه وهکذا سنه موسی عن جریر وزهیر بن حرب واسحاق بن ابراهیم عن جریر به قبلها الله يحفظك يعني يقال حسن صحیح اذا انتهینا منه - 00:09:21

واخرجه النسائی من رواية الشعبة وحدثنا عثمان بن جریر عن منصور بمثله هذا کلام البخاری. نعم وهکذا رواه مسلم عن عثمان وزهیر ابن حرب. وتابعه ابن جریح وین قبلها وتابعه نجریح - 00:09:55

يعني بعده ایش بعد ان منصور باشه فحدثنا عثمان حين حدثنا عبد الله الجریح منصور مثله انتهى. وتابعه من جریح جریح عن عبدة عن شقيق قال سمعت عبدالله قال ایه کثیر نکمل ان شاء الله - 00:10:12

ورواه النسائی في اليوم والليلة. تابع. نعم ورواه النسائی في اليوم والليلة من حديث محمد بن جحادة عن عبدة وهو ابن ابی لبابة به وهکذا رواه مسلم عن عثمان متأخر - 00:10:36

عدم تأخیر ورواه النسائی في اليوم والليلة من حديث نعم ایه وفي مسند ابی يعلی فانما هو نسی او نسب التخفیف وتابعه ابن جریح عن عبدة عن شقيق قال سمعت - 00:10:56

النبي صلی الله علیه وسلم سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلی الله علیه الصلاة والسلام هذا عندکم بعد قبل ولا بعد؟ نعم. وهکذا اسنه مسلم من حديث ابن جریح به ورواه النسائی في اليوم والليلة من حديث محمد بن جحادة عن عبدة وابن ابی لبابة - 00:11:16

يعني في تقديم متأخر. زین بیلا وستأتي رواية البخاری له عن ابی نعیم عن سفیان الثوری عن منصور به والنسائی من رواية ابن

عيينة عن منصور به فقد رواه هؤلاء عن منصور به مرفوعا. في رواية هؤلاء كلهم - 00:11:34

وقد رواه النسائي عن قتيبة عن حماد بن زيد عن منصور عن أبي وائل عن عبدالله موقوفا وهذا غريب وفي مسند أبي اعلى فانما هو نسي بالتخفيض حدثنا محمد بن العلاء قال انما هو نسي - 00:12:01

تنفس ايه لكن هذه تخالف رواية البخاري هنا يقول نسيت نعم وان كان في الحقيقة هو الذي نسي والذى انساه الشيطان هو الذي الناس ينسب اليه لكن ما ينسب الى نفسه انه نسي - 00:12:29

لئلا يقع في المحظور في اية طه هم قال القرطبي كيت وكيت يعبر بهما عن الجمل الكثيرة والحديث الطويل والحديث الطويل ومثلهما اذيت وذيت. قال ثعلب كيت للافعال وذيت للاسماء. هذا هو - 00:12:53

بضم النون قال القرطبي رواه بعض رواية مسلم مخففا في هذا هذا بييجي بييجي بل هو نسي بضم النون وتشديد المهملة المكسورة قال القرطبي رواه بعض رواة مسلم مخففا قلت وكذا هو في مسند أبي يعلى - 00:13:23

وكذا اخرجه ابن أبي داود في كتاب الشريعة من من طرق متعددة مضبوطة بخط موثوق به على كل سين عالمة التخفيض وقال عياض كان الكيناني يعني ابا الوليد الوقشى لا يجوز في هذا غير التخفيض - 00:13:50

قلت والتنقيل هو الذي وقع في جميع الروايات في البخاري والتعليق ظاهر للتشديد يعني ظاهر لأن لا ينسب الى نفسه النسيان فيقع في وكذلك انتكاراتنا فنسبتها وكذلك اليوم تنسب فلا ينسب الى نفسه الفعل القبيح - 00:14:08

وان وقع منه في مثل هذه الصورة وبين ايه لكن هذه رواية البخاري يخالف رواية البخاري اذا ما فيه في عند مسلم بعض روايات مسلم وعند أبي اعلم ما فيه بئس ما - 00:14:30

بيت لحم يختلف هذا عن هذا قلت والتنقيل هو الذي وقع في جميع الروايات في البخاري وكذا في اكثرا الروايات في غيره ويفيد ما وقع في رواية أبي عبيد بالغريب بعد قوله كيت وكيت ليس هو ناسي ولكنه نسي - 00:14:56

الاول بفتح النون وتكوين السين والثاني بضم النون وتنقيل السين قال القرطبي التنقيل معناه انه عوقب بوقوع اللسان عليه لتفريطه في معاذهاته واستذكاره قال ومن التخفيض ان الرجل ترك غير ملتفت اليه وهو قوله تعالى نسوا الله فنسائهم - 00:15:17

ترك ترك غير ملتفت اليه. وهو قوله تعالى نسوا الله فنسائهم اي تركهم في العذاب وتركهم من الرحمة واختلف متعلق الذم الى اخره نعم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد - 00:15:41

عن بريد عن أبي بردية عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعااهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها بمعنى ما جاء في الرواية الاخرى تفلتا - 00:16:08

نعم وهكذا رواه مسلم عن أبي قريب محمد ابن العلاء وعبدالله بن براد براد وعبدالله بن براد الاشعري كلاهما عن أبي اسامة حماد بن اسامة به وقال الامام احمد حدثنا علي ابن اسحاق - 00:16:31

اخبرنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا موسى اخبرنا موسى اخبرنا حدثنا عنك كلهن انا من اولها انا والثاني حدثنا اذا تختلف في هذا اخبرنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا موسى ابن علي علي - 00:16:57

مرة ابن علي سمعت ابي يقول سمعت عقبة ابن عامر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا كتاب الله وتعاهدوه وتغنووا به. فوالذي نفسي بيده واشد تفلتا من المخاض في العقل - 00:17:21

ومضمون هذه الاحاديث الترغيب في كثرة تلاوة القرآن واستذكاره وتعاهده. لأن لا يعرضه حافظه للنسیان فان ذلك خطأ كبير. نسأل الله العافية منه فانه قال الامام احمد حدثنا خلف ابن انجاز هذه الفضيلة وهذا الشرف وهذه المزية - 00:17:46

يفرط فيه لا شك ان هذا من اعظم انواع الحرمان الله العافية نعم فانه قال الامام احمد حدثنا خلف بن الوليد قال حدثنا خالد عن يزيد ابن ابي زياد عن عيسى ابن - 00:18:14

ابن فائد عن رجل عن سعد بن عبادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير عشرة لا يؤتى به يوم القيمة مغلولا لا يفكه من ذلك الغل الا العدل - 00:18:35

وما من رجل قرأ القرآن فنسىه إلا لقي الله يوم يلقاه وهو أجزم وهكذا رواه جرير ابن عبد لان فيه طعم مجهول ويزيرون بزيادة ضعيف لكن خرج له مسلم الرجل مسلم - 00:18:56

يزرون الوزير وللامام العموري إنما قول أبي داود يحكي مسلما حيث يقول جملة الصحيح لا توجد عند مالك والبلاء فاحتاج أن ينزل في الأسناد إلى يزيد ابن أبي زياد يعني مسلم لكن الاشكال في هذا المهم - 00:19:19

بالطبعات لكن وجود روايته في الصحيح ترفع من شأنه. الاشكال فيه عن رجل ليه نعم وهكذا رواه جرير بن عبدالحميد ومحمد من رجل قرأ القرآن إلى آخره هذا سقط عند النسخة اللي عندي - 00:19:42

نعم وهكذا رواه جرير بن عبدالحميد ومحمد بن فضيل عن يزيد ابن أبي زياد كما رواه خالد بن عبدالله وقد أخرجه أبو داود عن محمد ابن العلاء خالد بن عبد الله الطحان. نعم - 00:20:04

وقد أخرجه أبو داود عن محمد بن العلاء عن ابن ادريس عن يزيد ابن أبي زياد عن عيسى ابن فائد عن سعد ابن عيسى لاهوبي ولا غيره - 00:20:24

الطلبة ادريس أخرجه أبو داود عن محمد بن على انا من ادريس ابن أبي ادريس يجي ابن أبي ادريس بس ولا ذكرنا ما بينه نعم ان يزيد ابن أبي زياد عن عيسى ابن فائد عن سعد ابن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:42

قصة نسيان القرآن ولم يذكر الرجل المهم. الذي اسقطه نعم وكذا رواه ابو بكر بن عياش عن يزيد ابن أبي زياد. وقد رواه شعبة عن زيد في اسناده ورواه وكيع عن اصحابه عن يزيد عن عيسى ابن فائد عن النبي عن زيد - 00:21:14

عندى عين زياد ان يزيد نعم والسابق ابن أبي زياد نعم عن عيسى ابن فائد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وقد رواه الامام احمد سعد ابن عبادة اسقط الصحابي نعم - 00:21:45

وقد رواه ها وشو هذا هو اضعف من مسألة مضطرب واظعف من مسألة مضطرب نعم لأن مضطرب اذا رجحت انت في الاضطراب وثبت ضده هذا حتى لو رجحت بيقى الظعف - 00:22:09

نعم وقد رواه الامام احمد في مسند عبادة ابن الصامت فقال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد العزيز ابن قال حدثنا يزيد ابن أبي زياد عن عيسى ابن فائد عن عبادة ابن الصامت قال قال رسول - 00:22:30

الله صلى الله عليه وسلم ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيمة مغلولا لا يفك منها الا عده وما من رجل تعلم القرآن ثم نسيه الا لقي الله يوم القيمة اجزم. وكذا رواه - 00:22:51

ابو عوانة عن يزيد ابن أبي زياد ففي عن يزيد ابن أبي زياد فيه اختلاف لكن هذا في باب الترهيب مقبول والله اعلم. العالم مذهب الجمهور الذين يقبلون الظعيف في هذا الباب - 00:23:14

في باب الترهيب في باب الفضائل يقبل من الضعيف ابن كثير ماشي على هذا نعم لا سيما ان كان له شاهد من وجه اخر. كما قال ابو عبيد حدثنا حجاج عن ابن جريج - 00:23:33

قال لا سيما ان كان له شاهد ثم يأتي بالشاهد ما تجي ان شرطية هنا لا سيما ان كان له شاهد ثم يذكره لا سيما ان له شاهدا - 00:23:51

عندى مثل ما عندك مثله مثله ثم يذكر الشاهد يصوغ ان يقول ان كان له شاهد او اذا كان له شاهد اذا لم يطلع عليه اما اذا اطلع عليه ما يحتاج ان يقول ان كان او اذا - 00:24:15

نعم قال ابو عبيد حدثنا حجاج عن ابن جريج قال حدثت عن انس بن مالك حدثت عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرضت علي اجر امتى حتى القذاة حتى القذاة والبعرة - 00:24:38

يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي حتى القضاة الجارة من حروف الجر هاك حروف الجر وهي من الى حتى خلا حاشاه دافعا على الى آخره نعم حتى القذاة والبعرة يخرجها الرجل من المسجد - 00:25:03

وعرضت علي ذنوب امتى فلم ارى ذنبا اكبر من اية او سورة من كتاب الله او تيها رجل فنسىها قال ابن جريج حدثت عن سلمان

الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:28

من اكبر ذنب توافي به امتي يوم القيمة سورة من كتاب الله كانت مع احدهم فنساها وقد روى ابو داود والترمذى وابو يعلى والبزار 00:25:49  
وغيرهم من حديث ابن ابي من حديث ابن ابي رواه رواه -

من حديث ابن ابي رواه عن ابن جريج عن المطلب بن عبد الله بن حنطسب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم 00:26:15  
عرضت علي اجر امتي حتى القضاة -

يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ارى ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية او تهاها رجل ثم نسيها قال 00:26:34  
الترمذى غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. وذاكرت به البخاري فاستغريه -

وحكى البخاري عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي البخاري حكى البخاري كل النسخ حكى الوالى نعم وحكى البخاري عن عبد الله 00:27:00  
ابن عبد الرحمن الدارمي انه انكر سماع المطلب من انس بن مالك -

قلت وقد رواه محمد بن يزيد الادمي عن ابن ابي رواه عن ابن جريج عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم به. فالله 00:27:29  
اعلم وقد ادخل بعض المفسرين هذا المعنى في قوله تعالى -

ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ونحشره يوم القيمة اعمى. قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتكم 00:27:50  
آياتنا فنسايتها. وكذلك اليوم تنسى وهذا الذي قاله هذا وان لم يكن هو المراد جميعه فهو بعضه. يعني الآية عموم الحديث تمام -

عموم وشمول الآية تشمل ما جاء في هذا الحديث فهو فرد من افرادها نعم فان الاعراض عن تلاوة القرآن وتعريضه للنسىان وعدم 00:28:22  
الاعتناء به فيه تهاون كبير وتفريط شديد نعوذ بالله منه -

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن وفي لفظ استذكروا القرآن. فإنه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم التفصي 00:28:44  
التخلص يقال تفصى فلان من ما يؤسف له ان -

كثيرا من المسلمين لا اعرفهم القرآن الا في رمضان ومع الاسف ان انه يوجد في طلاب العلم من ينشغل بتخصصه على حد زعمه قد 00:29:07  
يتخصص في السنة ويهجر القرآن قد يكون تخصصه في الفقه -

ويهجر القرآن وقد يكون تخصصه في العقيدة يهجر القرآن ولا شك ان هذا حرمان هذا خلل التعلم وهو ايضا خلل في العمل بالعلم 00:29:31  
كيف تخصص بالسنة والتي فيها الحث على الاكتثار من قراءة القرآن -

ولا تعمل بخل مثل هذا في بقية التخصصات ينبغي يجب ان يكون القرآن هو الاصل عند والمقدم على جميع العلوم ولا يمكن ان 00:30:03  
ينجح يفلح بتخصصه الا اذا اعتنى بكتاب الله -

نعم يقال تفصى فلان من من البلية اذا تخلص منها ومنه تفصى النوى من الثمرة اذا تخلص منها تمرتين او من التمررين ثمرة الثمرة عند 00:30:25  
من الثمرة تمرة لكن النوى -

يقابله التمر التوسط النواة من الثمرة صحيح لكن نوى من التمر ومنه تفصل نوى من التمر اذا تخلص منها اي ان القرآن اشد تفلتا من 00:30:52  
الصدور من النعم اذا ارسلت من غير عقال -

وقال ابو عبيد حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم قال قال عبد الله يعني ابن مسعود اني لامقت القارئ ان اراه سمينا نسيا 00:31:15  
للقرآن وحدثنا عبد الله بن المبارك عن عبد العزيز بن ابي رواه قال سمعت الظحاح بن مزاحم يقول -

ما من احد تعلم القرآن ثم نسيه اني لامقت القارئ ان اراه سمينا نسيا للقرآن فان لو اهتم بالقرآن وجعله دينه واسهر به ليله واظمأ به 00:31:42  
نهاره ما صار سمين -

والله المستعان كل قحطاني اهل العلم غير سعاني ان الشافعي يقول ما رأيت عاقلا سمينا الا ان يكون محمد بن الحسن 00:32:00  
شيباني هم يذمون وفي الحديث الصحيح ويكتنر فيهم السما -

نعم قال سمعت الظحاح ابن مزاحم يقول ما من احد تعلم القرآن ثم نسيه الا بذنب يحدهه لانه الله تعالى يقول وما اصابكم من مصيبة

فبما كسبت ايديكم وان نسيان القرآن من اعظم المصائب - 00:32:23

ولهذا قال اسحاق بن را هوية وغيره. تقول اهل الحديث اوراق هوائيه كما هي الجادة و اختيار اهل اللغات نعم يكره للرجل ان يمر عليه اربعون يوما لا يقرأ فيها القرآن. كما انه يكره له ان يقرأ في اقل - 00:32:46

من ثلاثة ايام كما سيأتي هذا حيث يذكره البخاري بعد هذا وكان الاليق ان يتبعه هذا الباب. ولكن ذكر بعد هذا قوله اللهم صلي سلم القراءة على الدابة حدثنا حجاج قال البخاري باب القراءة على الدولة - 00:33:10

قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو اياس قال سمعت عبدالله بن مغفل رضي الله عنه قالرأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح - 00:33:38

وذكر في ذلك الترجيع ومنهم من يقول يشرع الترجيع ومنهم من يقول انه ليس بترجيع بقدر ما هو تكرار حروف بسبب حركة الدابة نعم وهذا الحديث قد اخرجه الجماعة سوى ابن ماجة من طرق عن شعبة عن ابي اياس - 00:34:02

وهو معاوية بن قرة به وهذا ايضا له تعلق بما تقدم من تعاهد القرآن وتلاوته سفرا وحظرا ولا يكره ذلك عند اكثر العلماء اذا لم يتله القارئ في الطريق وقد نقله ابن ابي داود عن ابي الدرداء انه كان يقرأ في الطريق - 00:34:27

وقد روي عن عمر ابن الهموم الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم يعني على كل حال نعم. وقد روي عن ما لم يؤدي ذلك الى امتهانه يعني انه وانا عندي كذلك لكن - 00:34:54

يعني يغفل عن قراءة يقرأه بلسانه دون قلبه تمام هم اذا لم يتله يلتهي اذا لم يتله والله ولا يكره ذلك عند اكثر العلماء اذا لم ينتهي القارئ في الطريق يعني ينشغل ذهنه - 00:35:18

نفسه ليتحي ينشغل نعم وقد روي عن عمر بن عبدالعزيز انه اذن في ذلك. وعن الامام مالك انه كره ذلك كما قال ابن وابي داود وحدثني ابو الامام مالك عن بعضهم عن بعض السلف - 00:36:01

انه كان يقرأ قراءة القرآن في الطواف ولعله لهذا السبب ينشغل برؤيه الطائفين وينشغل بكترتهم ويغفل عن تدبر القرآن اضافة الى انه لم يرد قراءة القرآن في الطواف مع انه ورد فيها الذكر - 00:36:28

بفعله عليه من قوله عليه الصلاة والسلام والقرآن هو افضل الاذكار نعم وحدثني ابو الربيع قال اخبرنا ابن وهب قال سألت مالكا عن الرجل يصلى من اخر الليل فيخرجوا الى المسجد وقد بقي من السورة التي كان يقرأ - 00:36:52

التي كان يقرأ منها شيء فقال ما اعلم القراءة تكون في الطريق وقال الشعبي تكره قراءة القرآن في ثلاثة مواطن في الحمام وفي الحشوش عندي مواطن المعنى واحد المعنى واحد - 00:37:15

نعم في الحمام وفي الحشوش وفي بيت الرحم وهي تدور وخالفه في القراءة في الحمام كثير من السلف انها لا تكره مكان طاهر لا فيه اشكال اي نعم وهو مذهب مالك والشافعي وابراهيم النخاعي وغيرهم - 00:37:43

وروى ابن ابي داود عن علي ابن ابي طالب انه كره ذلك ونقله ابن المنذر عن ابي وائل شقيق ابن سلمة والشعبي والحسن البصري ومكحول ابن دؤيب وهو رواية عن ابراهيم النخاعي - 00:38:09

ويحكى عن ابي حنيفة رحمهم الله ان القراءة في الحمام تكره واما القراءة في الحش فكرافتها ظاهرة ولو قيل بتحريم ذلك صيانة لشرف القرآن لك كان مذهب هذا هو الظاهر لانه محل قضاء الحاجة - 00:38:30

نعم واما القراءة في بيت الرحم وهي تدور فلان لا يعلو غير القرآن عليه. والحق يعلو ولا يعلى والله واعلم يعني في المصانع مثلا التي فيها اصوات مرتفعة مثل الرحم - 00:38:52

نعم تعلم الصبيان القرآن حدثنا البخاري باب تعلم وحدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر سعيد بن جبير قال الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلي الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم - 00:39:14

حدثنا يعقوب صبي توفي النبي عليه السلام دخل القرآن يدل على ان الصغار من حفل جائزة الامير سلطان اللي حصل يوم الاربعاء

الماضي بابين صبي من المدينة عمره تسع سنوات كفيف - 00:39:52

حافظ ضابط متقن وما اشتراك في المسابقة لأن خاصة بالعسكريين لكن يأتون به ليرجع اليهم حكام ومحكمين ويسألونه عن رقم الآية  
وهو الذي قبلها والذي بعدها من اشياء يعني ما شاء الله ما شاء الله - 00:40:24

عمره تسع سنوات نعم حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثناه شيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمعت  
المحكم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فقلت له وما المحكم؟ قال - 00:40:46

فصل انفرد باخراجه البخاري وفيه دلالة على جواز تعلم الصبيان القرآن لأن ابن عباس اخبر عن سنه حين موت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم. وقد كان جمع المفصل - 00:41:13

ومن الحجرات كما تقدم ذلك. الاكثر على انه من قاف الاكثر على انه من قاف والسبب بخلافهم في بدايته من النصوص الام القاف  
تقسيم الصحابة ومن بعدهم للقرآن على سبعة اقسام - 00:41:34

فاما قلنا القسم الاول ثلاث يبدأ من البقرة وال عمران والنساء صار المفصل من قاف واذا قلنا ثلاث يبدأ من الفاتحة والبقرة وال عمران  
قلنا بداية المفصل حجرات لكن الاكثر على انه من قاف - 00:42:02

والامام البخاري ترجم باب تعليم الصبيان القرآن للرد على من قال بكراهية ذلك بعضهم قال الكراهة ذلك من السلف لما يلزم من ذلك  
من امتهان القرآن الصبي لا يقدر القرآن قدره - 00:42:22

فيتمهنا اما ان يمسهم من غير طهارة او على وضع غير مناسب او يضع القرآن في مكان غير مناسب وشيء من هذا لانه غير مكلف  
فلا يهتم مثل هذه الامور - 00:42:43

ولكن المصلحة الراجحة تفوق هذه الاحتمالات المصلح الراجح تفوق هذه الاحتمالات وكم من صبي حفظ القرآن ويفي معه لأن العلم  
في الصغر كناقشو الحجر انما اذا كبر وانشغل كثرت عليه المشاغل - 00:43:01

قد يصعب عليه حفظ القرآن وقد لا يتمكن من حفظه يقول ابن حجر باب قوله باب تعليم الصبيان والقرآن كانه اشار الى الرد على من  
كره ذلك. وقد جاءت كراهة ذلك عن سعيد بن جبير وابراهيم النخل - 00:43:21

واسنده ابن ابي داود عنهم وهو لفظ ابراهيم. كانوا يكرهون ان يعلموا الغلام القرآن حتى يعقل كلام سعيد بن جبير يدل على انك راية  
ذلك من جهة حصول الملال له - 00:43:37

ولفظه عند ابن ابي داود ايضا وكانوا يحبون ان يكون يقرأ الصبي بعد حين وابرج بأسناد صحيح من اشعل ابن قيس انه قدم غلاما  
صغريا فعابوا عليه ما هو قدم غلاما صغيرا - 00:43:54

فعابوا عليه فقال ما قدمته ولكن قدمه القرآن وحجة من اجاز ذلك انه ادعى الى ثبوته ورسوخه عنده كما يقال التعلم بالصغر كالنقش  
بالحجر وكان سعيد بن جبير يدل وكلام سعيد بن جبير يدل على انه يستحب ان يترك الصبي - 00:44:15

اولا مرفها ثم يؤخذ بالجد على التدرج والحق ان ذلك يختلف باختلاف الاشخاص الى اخره وعلى كل حال القول بأنه لا يعلم ولا  
يحفظ حتى يدرك هذا الكلام مرجوح نعم - 00:44:35

و عمره اذ ذاك عشر سنين وقره البخاري انه قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مختون و كانوا لا يختنون حتى يحتمل  
فيحتمل انه احتمل لعشر سنين جمع بين هذه الرواية وتلك الحديث المتفق عليه - 00:44:59

لو في حجة الوداع جاء ابن عباس على انان ثم ترك الاتان ترتع ودخل في الصف يقول وانا ناهزت الاحتمام يعني قاربت ايام حجة  
الوداع قريبا من وفاته عليه الصلاة والسلام - 00:45:24

نعم ويحتمل انه تجوز في هذه الرواية بذكر العشر وترك ما زاد عليها من الكسر. والله اعلم وعلى كل تقدير فيه دلالة على جواز تعلم  
القرآن في الصبا. وهو ظاهر بل قد يكون مستحبا او - 00:45:49

واجب لان الصبي اذا تعلم القرآن بلغ وهو يعرف ما يصلي به وحفظه في الصغر اولى من حفظه كبيرا واشد علوقا بخاطره وارسخ  
واثبت كما هو المعهود من حال الناس - 00:46:11

وقد استحب بعض السلف ان يترك الصبي في ابتداء عمره قليلا للعب ثم توفر همته على القراءة لان لا يلزم اولا بالقراءة فيملها.  
ويعدل عنها الى اللعب يعني كما نقل عن سعيد بن جبير - [00:46:31](#)

نعم وكاره بعضهم تعلمه القرآن وهو لا يعقل ما يقال له. ولكن يترك حتى اذا عقل وميز لم قليلا بحسب همته ونعمته وحفظه  
وجودة ذهنه واستحب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يلقن خمس ايات خمس ايات - [00:46:52](#)  
رويناه عنه بسند جيد. يعني بالتدريج تختبر حافظته ولا يشقل عليه ولا يرهق لثا يمل فيترك او يكون حفظ القرآن عذابا له. بعض  
الناس عنده طفل حافظته ضعيفة ويدخله في تحفيظ القرآن - [00:47:20](#)

وفي الابتدائي يحفظون نصف القرآن مدارس التحفيظ وحافظته ضعيفة ما يستطيع فاذا جاء للمدرسة كلفوا واذا جاء لاهله ظريوه  
بس لن يستمر ليكره القرآن ويكره العلم ويكره مثل هذا يعطي شيء بالتدريج - [00:47:45](#)  
يعطى اية اذا حفظها وسهلت عليه اعطاه ثانية وهكذا ولذا ذكروا في مذاكرة العلم والحفظ ما ذكره ابن بدران والبرزنجي في تعليم  
المتعلم وغيرهما قالوا انه يحفظ القدر المناسب لحافظته - [00:48:08](#)

يردده حتى يحفظه ثم اذا كان من الغد يردد ما حفظه بالامس خمس مرات ويحفظ نصيبي اليوم ويختبر نفسه من كان حفظ الامس  
سهل عليه يزيد قليلا وان كان عasier وشاق - [00:48:38](#)

انقص قليلا ما في ما يمنع علم طويل ما ينتهي كون الانسان يأخذ ما يناسبه ويطبقه هذا ادعى للاستمرار فاذا ردد ما حفظه بالامس  
خمس مرات وحفظ نصيبي اليوم الثاني - [00:48:57](#)

كرره حتى يحفظه من دون عدد فاذا جاء في اليوم الثالث يكرر ما حفظه في اليوم الاول اربع مرات وما حفظه في اليوم الثاني  
خمس مرات ثم اذا جاء في اليوم ويحفظ نصيبي اليوم الثالث - [00:49:21](#)

اذا جاء اليوم الرابع كرر نصيبي الاول ثلاث مرات والثاني اربع مرات والثالث خمس مرات ويحفظ نصيبي اليوم الذي يليه وهكذا قالوا  
هذه طريقة مجرية لا ينسى بعدها المحفوظ ومع ذلك لابد من التعاهد لابد من المراجعة - [00:49:38](#)

والله المستعان نعم تعاهد حفظ يردد ما حفظه بالامس يراجعه كما ها بمدينة على الباب يقيمون يا ابو عبد الله اخوي سعيد  
ابن جبير ايه النبي صلى الله عليه وسلم يقول واضربوهم عليها لعشر - [00:50:00](#)

ايه لعل الواجبات لا على المندوبات على كل حال قول سعيد بن جبير مرجوح مهوب راجع مرجوح رواد التربية على ما يزعمون  
يقولون بشيء من هذا يقول لا يرهق ولا يكلف لان لم يمل ويترك - [00:50:51](#)  
نقف على القرآن - [00:51:18](#)